شرف الدين البارزي

حياته العلمية وآثاره

محمد عدنان قيطاز

هبة الله بن عبدالرحيم بن ابراهيم البارزي ، الملقب بشرف الدين ، شيخ الاسلام ، وامام الفقهاء في عصره٠وقد عرف بالبارزي نسبة الى باب أبرز في بغداد(١) ، وقيل نسبة الى بني الأبرز، وهم قوم من العراق وكان جدهم «مسلّم» يسكن بغداد بباب الابرز ، ثم خرج في جفلة التتار الى حلب فسمي « الأبرزي»، ثم خفف لشهرته وكثرة دوره على الألسنة فسمي « البارزي »(٢) ، وقد رفع ابن الوردي نسبة شرف الدين الى قبيلة جهينة العربية ، وقدم له ترجمة ضافية اعترافاً بفضله معلماً مرشداً وعالماً فذاً ومن الصالحين(٣) ٠

ولد شرف الدين بحماة في الخامس والعشرين من رمضان سنة ٦٤٥ هـ(٤) أيام المنصور الثاني صاحب حماة ، ونشأ في بيت تظله راية العلم ، فقد كان أبوه نجم الدين عبدالرحيم قاضياً، وجده شمس الدين ابراهيم، قاضياً ، وتلقى منهما كلمات العلم والفضل٠ فأخذ الفقه عن طريقين : طريق العراقيين عن أبيه وجده ، وطريق الخراسانيين عن جده ، ثم سلك منهجاً في العلم على يد طائفة من الشيوخ الأعلام أمثال : شيخ العراق أبي العباس أحمد بن ابراهيم الفاروثي ٦٩٤ هـ ، والمحدث ابراهيم بن عبدالله الارموني ٦٩٢هـ، والمحدث محمد بن عبدالمنعم الشهير بابن هامل الحراني ٦٧١ هـ ، وشيخ القراء في حماة محمد بن أيوب التاذفي ٧٠٥هـ، وحجة العرب محمد بن عبدالله بن مالك الطائي ٦٧٢ هـ صاحب الألفية في النحو(٥) ، وكان ابن مالك قد نظمها لشرف الدين ، وأجازه في قراءتها ، ثم خرجت الألفية من حماة ودارت على ألسنة النحاة والرواة في البلاد(٦) ٠

كما أجازه عدد من علماء عصره نذكر منهم : العالم الفرضي عبدالله بن محمد

البادرائي ٦٥٥ هـ ، والمحدث علي بن شجاع المعروف بالكمال الضرير العباسي ٦٦١ هـ ، والحافظ المحدث يحيى بن علي العطار المعروف بالرشيد العطار ٦٦٢ هـ ، والمؤرخ عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي المشهور بأبي شامة ٦٦٥ هـ ، والمؤرخ الفقيه كمال الدين عمر بن أحمد بن العديم ٦٦٦ هـ وشيخ الاسلام عبدالعزيز بن عبدالسلام ٦٦٠ هـ(٧) ·

وانصرف شرف الدين بعد ذلك الى التدريس والبحث والتأليف في مختلف العلوم الدينية وبخاصة الفقه حتى بلغ فيه مرتبة عالية · وقد حدّث في حماة ودمشق وغيرهما من بلاد الشام ، فعرف الناس فضله وشهدوا له بالتفوق ، وصارت اليه الرحلة كما يقول الأسنوي(٨) ، وقصده أهل العلم وطلاب الاجازة من كل مكان ، عرفنا منهم : قاضي القضاة اسماعيل بن محمد اللخمي الاندلسي ٧٧٢ هـ وهو أول مالكي يلي قضاء المالكية في حماة ، والفقيه محمد بن محمد المعروف بابن عبدالعزيز الموصلي ٦٩٩ هـ ، وعمر بن ابراهيم العجمي الحلبي ٧٧٧ هـ ،وابراهيم بن أحمد التنوخي المعروف بابن القلعي الجريري ٨٠٠ هـ ، ويكفي أن نذكر الحافظ البرزالي ٧٣٩ هـ والحافظ الذهبي ٧٤٨ هـ والمؤرخ ابن الوردي ٧٤٩ هـ وتقي الدين السبكي ٧٧١ هـ دلالة على سمو مرتبة البارزي العلمية(٩) · بل ان برهان الدين بن الفركاح شيخ دمشق كان يقول على جلالة قدره : وددت لو سافرت الى حماة وقرأت التنبيه على القاضي شرف الدين البارزي(١٠) ·

ويذكر ابن حجر العسقلاني أن جمال الدين الأسنوي بعث الى البارزي بأسئلة فأجابه عنها(١١) ، وهي أجوبة مشهورة ذكر الأسنوي بعضاً منها في طبقاته ، وأوردها كاملة في واحد من مصنفاته يحمل اسم « المسائل الحموية »(١٢) ، ويشير القلقشندي الى أن هذه الأجوبة بعضها كان نقلا ، وبعضها الآخر كان بحثاً(١٣) · ونحن على يقين بأن أمثال هذه المطارحات العلمية كانت عاملا هاماً في اغناء الفكر الاسلامي ودليلا على مرونته وقدرته على التكيف في كل زمان ومكان ·

ناب شرف الدين في الحكم عن ابن واصل المؤرخ المشهور وكان قاضي حماة وابن قاضيها ، ولما توفي ابن واصل سنة ٦٩٧ هـ آلت ولاية القضاء الى شرف الدين البارزي(١٤) وبقي على قضاء حماة زهاء أربعين سنة ، لم ينل عليه أجراً ، كان خلالها مثال القاضي الفاضل والامام العادل · ويذكر ابن الوردي في تاريخه(١٥) أن البارزي لم يتخذ درة ولا مهمازاً ولا مقرعة، ولا عزّر أحداً بضرب ولا اخراق ، ولا أسقط شاهداً على الاطلاق، هذا مع نفوذ أحكامه وقبول كلامه ·

وكان شرف الدين زاهداً في الدنيا بعيداً عن زخرفها ، لكنه مولّه بالكتاب ، وقد اجتمع له من الكتب ما لم يجتمع لأحد من أهل زمانه، وبذل في سبيل جمعها واقتنائها الأموال الطائلة ، وكان يحرص على الجديد منها طمعاً باكتساب معرفة أو اقتناص فائدة ، وتحقيقاً لمتعة لا يعرفها الا أصحابها · وقد وقف هذه الكتب بعد وفاته على أهل العلم ، وكانت تساوي مائة ألف درهم(١٦) ·

وقد طارت شهرة البارزي الى مصر فطلبه سلطان المماليك ليكون قاضياً فيها فاستعفى (١٧) وآثر مدينة حماة على ما سواها فهي مركز اشعاع فكري في بلاد الشام ، وموئل رجال العلم والأدب والفكر ، وكان حكامها على جانب من الثقافة ، وان منهم العلماء والأدباء والمؤلفين وحملة السيوف وسدنة الدين ، ولم يفارق حماة الا طلباً للعلم أو أداء لفريضة الحج .

عاش شرف الدين حتى أربت سنّه على التسعين ، وشهد فترة حكم الملك المنصور الثاني صاحب حماة ، وأيام حكم ابنه المظفر الثالث ، وهما من البيت الأيوبي ، وفترات عهود نواب السلطنة المصرية على حماة : قرا سنقُر ، زين الدين كتبغا ، سيف الدين قبجق ، أسَنْدَمَر . وشهد في النصف الأول من القرن الثامن الهجري عصر أبي الفداء الزاهر بعد عودة حماة الى البيت التقوي(١٨)، وكان شرف الدين كلما علت سنّه لطُف فكره وجاد ذهنه كما يقول ابن الوردي . ولم يفقد شرف الدين نعمة البصيرة بعد أن فقد البصر في أواخر أعوامه ، وبقي شعاع من نور ، ان لم يأتلق على السطور علماً وهدى ، فهو نابض في الصدور حباً وبشراً ورضىً بقضاء الله وقدره .

وفي ليلة الأربعاء العشرين من ذي القعدة سنة ٧٣٨ هـ أيام الخليفة المستكفي مات شرف الدين البارزي شيخ العلماء ولكن علمه لم يمت لأنه موصول بأهله . وحزنت حماة لفراقه ، وأغلقت أبوابها يوم مشهده ، وكان يوماً حزيناً من أيام حماة في التاريخ(١٩) ودفن بمقابر طيبة بعقبة نقيرين التي أصبحت تعرف فيما بعد باسم تربة البارزي ، في حين تعرف اليوم باسم « النقارنة »(٢٠) .

قال ابن الوردي في تاريخه(٢١) يرثي شرف الدين :

ولما قام ناعيه استطارت ... عقول الناس واضطرب الأنام
ولو يبقى سلونا من سواه ... فان بموته مات الكرام
ألا يا عامنا لا كنت عاماً ... فمثلك ما مضى في الدهر عام
ويا شرف الفتاوى والدعاوى ... على الدنيا لغيبتك السلام
ويا بن البارزي اذا برزنا ... بثوب الحزن فيك فلا نلام
سقى قبراً حللت به غمام ... من الأجفان ان بخل الغمام

وقال أيضاً(٢٢) :

حماة مذ فارقها شيخها ... قد أعظم « العاصي » بها الفريه
صرت كمن ينظرها بلقعاً ... أو « كالذي مرّ على قريه »(٢٣)

ولا يخفى ما في البيتين من تورية وصنعة بديعية ٠

وقد تحدثت كتب التراجم عن شرف الدين ، وأثنت عليه بما هو أهله :

قال الذهبي(٢٤) : « كان من بحور العلم ، قوي الذكاء ، مكباً على الطلب لا يمل ، مع التصون والديانة والفضل والرزانة ، وكان خيِّراً متواضعاً ، عرياً عن الكبر ، جم المحاسن » ٠

وقال ابن حجر العسقلاني(٢٥) : « كان لا يرى الخوض في الصفات ، ويثني على الطائفتين » ٠

وقال السبكي (٢٦) : انتهت اليه مشيخة المذهب ببلاد الشام ، وقُصد من الأطراف »٠

وقال ابن رافع(٢٧) : « كان طلابة للعلم ، حسن التواضع ، متين الدين ، كبير الشأن، عديم النظير ، له خبرة تامة بمتون الأحاديث»٠

وقال ابن تغري بردي(٢٨) : « كان اماماً علامة في الفقه والأصول والنحو واللغة » ٠

ذلكم هو شرف الدين البارزي ، انه صورة مشرقة من صور تاريخ حماة الحضاري ، وهو بلا أدنى شك تاريخ زاهر حافل بالأمجاد٠

☐ آثاره العلمية :

يشير ابن الوردي في تاريخه الى منظومات البارزي وهي قليلة ٠٠ من ذلك قوله :

طعام العرس مندوب اليه ... وبعض الناس صرّح بالوجوب
فجبراً بالتناول منه جرياً ... على المعهود في جبر القلوب

وهذه المنظومات لون من أدب العلماء الذي تعارف عليه الناس في مجالس النحاة والقضاة ، وحلقات فقهاء المذاهب ، ومساجلات أصحاب المواهب في المآكل والمشارب ،لذلك لم يتسع لها صدر النقد الأدبي ٠

كما يشير ابن الوردي الى مقدرة البارزي في الصنعة البديعية ، وقد أورد له هذه الجملة المشهورة [سور حماة بربها محروس] وهي مما يقرأ طرداً وعكساً ٠ وأصحاب البديع يحتجون بهذه الجملة في باب « ما لا يستحيل بالانعكاس » والمبرز فيه هو الذي يأتي به رقيق الألفاظ ، سهل التراكيب ،رافلا في حلل الانسجام ٠ ويرى ابن حجة الحموي أن البارزي ممن استوعب هذه الشروط في كلام منثور(٢٩) ٠

أما آثاره العلمية فقد أحصاها قاضي صفد شمس الدين محمد بن عبدالرحمن العثماني ٧٨٠ هـ في طبقاته ، وعدّها بضعاً وتسعين تصنيفاً(٣٠) ، وهذه التصنيفات اشتهرت في حياته بخلاف العادة ، ورزق منها السعادة كما يقول ابن الوردي في تتمة المختصر ٠

ومن المؤسف حقاً ألا يصلنا من هذه المؤلفات سوى النذر اليسير ، وان منها ما عفى عليه الزمن ومشت عليه الأحداث ، وان منهاما هو قابع في زوايا مجهولة أو معلومة ينتظر حمياً وفياً ينتشله من وهدة النسيان ، ولم يطبع منها ـ على الأعم الأغلب ـ غير كتاب واحد سوف نشير اليه بعد قليل .

ولقد عدت الى مختلف المراجع العربية أستقري وأستظهر آثار العالم الحموي ، فلم أعثر منها الا على خمسة وثلاثين كتاباً ، وتحققت من صحة نسبتها اليه ، وذكرت الى جانب كل أثر أسماء المصادر التي تحدثت عنه أو أشارت اليه . ثم قمت بعد التحقيق والتثبت بتصنيف هذه الآثار حسب أبواب العلم ، فوجدت أن مباحثها تدور حول علوم التوحيد والقرآن والحديث والفقه واللغة والسيرة النبوية والعروض .
وهذه الكتب هي :

آ ـ في التوحيد

١ ـ **الأساس في معرفة اله الناس :** ذكره صاحب كشف الظنون(٣١) وصاحب هدية العارفين(٣٢) .

ب ـ في علوم القرآن

٢ ـ **بديع القرآن :** ذكره صاحب نكت الهميان(٣٣) وصاحب هدية العارفين (٣٤) وصاحب الأعلام(٣٥) .

٣ ـ **أسرار التنزيل :** ذكره صاحب كشف الظنون(٣٦) وصاحب هدية العارفين(٣٧) .

٤ ـ **الناسخ والمنسوخ** : ذكره صاحب نكت الهميان (٣٨) وصاحب النجوم الزاهرة(٣٩) وصاحب هدية العارفين(٤٠) وصاحب معجم المؤلفين (٤١) وصاحب الأعلام(٤٢) ، ويشير فهرس دار الكتب الظاهرية الى وجود نسخة خطية منه باسم « ناسخ القرآن» تحت رقم ٥٨٨١(٤٣) .

٥ ـ **روضات جنات المحبين :** كتاب في التفسير ذكره صاحب تتمة المختصر(٤٤) وصاحب الأعلام(٤٥) وصاحب تاريخ حماة (٤٦) ويسميه البغدادي في هدية العارفين(٤٧) باسم « روضات المحبين في تفسير القرآن المبين» وقال: يقع في اثني عشر مجلداً . بينما يذكره صاحب طبقات المفسرين(٤٨) وصاحب شذرات الذهب(٤٩) وصاحب كشف الظنون(٥٠) باسم «روضات الجنان في تفسير القرآن» وقالوا: يقع في عشر مجلدات ، والقول الأول هو الصواب لأن ابن الوردي تلميذ للبارزي ، وعنه سمع وروى .

٦ ـ **البستان في تفسير القرآن** : ويقع في مجلدين ، ذكره صاحب تتمة المختصر(٥١) وصاحب تاريخ حماه(٥٢) وقال : هو في ست مجلدات ، كما ذكره صاحب معجم المؤلفين(٥٣) وصاحب هدية العارفين (٥٤) وايضاح المكنون(٥٥) ويذكره صاحب البدر الطالع (٥٦) باسم « تفسير » . ويشير صاحب الأعلام(٥٧) وصاحب ايضاح المكنون(٥٨) الى أن الكتاب مطبوع ، ولكني لم أقف عليه . أما صاحب نكت الهميان(٥٩) فيذكر أن له تفسيرين ، ومن المؤكد أنه يقصد « روضات جنات المحبين» و « البستان في تفسير القرآن » .

٧ ـ **الفريدة البارزية في شرح الشاطبية، ذكره صاحب كشف الظنون(٦٠) قصيدة** معروفة بالشاطبية نسبة الى ناظمها الشيخ أبي محمد القاسم بن فِيُرة الشاطبي الضرير المتوفى سنة ٥٩٠ هـ ويطلق على القصيدة اسم (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني » . وقد شرحها البارزي في كتاب أتى على ذكره صاحب الدرر الكامنة(٦١) وصاحب البدر الطالع(٦٢) وصاحب طبقات المفسرين(٦٣) وصاحب شذرات الذهب(٦٤) وصاحب النجوم الزاهرة(٦٥) وصاحب كشف الظنون(٦٦) وصاحب هدية العارفين(٦٧) وصاحب الأعلام(٦٨) . واقتصر بعضهم على تسميته بشرح الشاطبية أو شرح حرز الأماني . وذكره آخرون باسم الفريدة البارزية في شرح أو حل الشاطبية . وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق نسخة حديثة وتقع في ٦٥ ورقة تحت رقم ٣٠٠ (١١ ـ القراءات)(٦٩) .

٨ ـ **السرعة في القراءات السبعة** : ذكره صاحب تتمة المختصر(٧٠) وصاحب هدية العارفين(٧١) وصاحب تاريخ حماة(٧٢) . ويسميه صاحب البدر الطالع(٧٣) باسم « السرعة في السبعة » . ويذكره صاحب الدرر الكامنة(٧٤) وصاحب نكت الهيمان(٧٥) وصاحب النجوم الزاهرة(٧٦) باسم « الشرعة في السبعة » ، وفي الأعلام(٧٧) باسم « الشرعة في القراءات السبعة» ، وفي معجم المؤلفين(٧٨) « الشرعة في القراءات العشر » والصواب ما ذكرناه أولا ، لأن كتاب « الشرعة في القراءات السبعة » كما جاء في كشف الظنون(٧٩) هو للشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبري المقري المتوفى سنة ٧٣٢ هـ . وعن كتاب البارزي يقول صاحب كشف الظنون : هو كتاب حسن .. سماه بالسرعة المهملة . ويعني السين المهملة .

ج ـ في السيرة النبوية

٩ ـ **توثيق عرى الايمان في تفضيل حبيب الرحمن** : وهو ملخص كتاب « الشفا في تعريف حقوق المصطفى » للحافظ أبي الفضل عياض بن موسى القاضي اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ . وقد رتب البارزي كتابه على أربعة أركان(٨٠) :

الأول : في فضائله عليه الصلاة والسلام .
والثاني : في أوصافه .
والثالث : في اغاثة من استغاث به .
والرابع : في كراماته .

وقد ذكر الكتاب صاحب تتمة المختصر(٨١) وصاحب تاريخ حماة(٨٢) وصاحب هدية العارفين(٨٣) وصاحب الأعلام(٨٤) . وتضم مكتبة سليم آغا باستنبول نسخة خطية في مجلدين : الأول برقم ٧٨٣ والثاني برقم ٧٨٤ (٨٥) .

د ـ في علوم الحديث

١٠ ـ **الوفا في أحاديث المصطفى** : ذكره صاحب تتمة المختصر(٨٦) وصاحب طبقات المفسرين(٨٧) وصاحب النجوم الزاهرة(٨٨) وصاحب شذرات الذهب(٨٩) وصاحب

طبقات الشافعية الكبرى(٩٠) وصاحب تاريخ حماة(٩١) كماذكره صاحب هدية العارفين(٩٢)٠ ويسميه صاحب مفتاح السعادة(٩٣) باسم« الوفا في سرائر المصطفى » ، في حين يسميه صاحب نكت الهيمان(٩٤) « الوفا في شرف المصطفى » ، والكتاب مخطوط ويقع في مجلدين ٠

١١ ــ ضبط غريب الحديث : ذكره صاحب النجوم الزاهرة(٩٥) وصاحب طبقات المفسرين(٩٦) وصاحب الأعلام(٩٧)، ويسميه صاحب نكت الهميان(٩٨) باسم«غريب الحديث» ٠

١٢ ــ المجرد من المسند : قام البارزي بتجريد مسند الامام الشافعي من أسانيده ودعاه « المجرد من المسند» ، وقد ذكره صاحب طبقات المفسرين(٩٩) وصاحب هدية العارفين (١٠٠) ٠ ويسميه صاحب تتمة المختصر(١٠١) باسم « المجرد من السند » ، والتسمية الأولى هي الصواب ، أما الثانية فلا تخلو من خطأ وقع فيه الناسخ ٠ ويقول صاحب تاريخ حماة(١٠٢) ان الكتاب في أربعة مجلدات ، وهذا وهم من الصابوني ،وفي يقيني انه يعني كتاب « المنضد في شرح المجرد » الآتي ذكره ٠

١٣ ــ المنضد في شرح المجرد : شرح البارزي كتابه « المجرد من المسند » في أربعة مجلدات ، ذكر ذلك صاحب تتمة المختصر(١٠٣)وصاحب طبقات المفسرين(١٠٤) وصاحب هدية العارفين(١٠٥) ٠

١٤ ــ تجريد الأصول في أحاديث الرسول أشار صاحب الدرر الكامنة(١٠٦) الى أن شرف الدين البارزي قد اختصر « جامع الأصول »لابن الأثير الجزري مرتين ، وهو يعني بذلك كتابيه « تجريد الأصول » و « المجتبى » ٠وفي كشف الظنون (١٠٧) أن البارزي جرّد « جامع الأصول » من شرح الغريب والاعراب والتكرار وسماه « تجريد الأصول » ، وقد دفعه الى ذلك قصور همم الناس واعراضهم عن المطولات ٠ ويقع التجريد في مجلدين ، ويذكره صاحب تتمة المختصر(١٠٨) وصاحب نكت الهميان (١٠٩) باسم « مختصر جامع الأصول» ،وصاحب النجوم الزاهرة(١١٠)باسم«كتاب جامع الأصول » ويسميه صاحب طبقات الشافعية الكبرى(١١١)وصاحب مفتاح السعادة(١١٢) باسم «ترتيب جامع الأصول» ٠ ويتفق البغدادي في هدية العارفين(١١٣) وكحالة في معجم المؤلفين(١١٤) والزركلي في الأعلام(١١٥) على تسميته بـ « تجريد الأصول في أحاديث الرسول » ، ويشير صاحب الأعلام الى أن الكتاب مخطوط ٠

١٥ ــ المجتبى : مختارات منتقاة من كتابه « تجريد الأصول » المذكور آنفاً ، ذكر ذلك صاحب تتمة المختصر(١١٦) وصاحب طبقات المفسرين(١١٧) وصاحب شذرات الذهب(١١٨) وصاحب هدية العارفين(١١٩) ،ولعل صاحب تاريخ حماة(١٢٠) قد وهم فذكر أن « المجتبى » هو مختصر جامع الأصول ،والمجتبى والمختصر ــ كما رأينا ــ كتابان منفصلان ٠

١٦ ـ **المجتنى** : تفرد ابن العماد الحنبلي وذكره في شذرات الذهب(١٢١) ، وربما كان « المجتنى » و « المجتبى » كتاباً واحداً ،والقرابة بين اللفظتين ذات دلالة واضحة تجعلنا نرجح أن هناك تصحيفاً وقع فيه الناسخ ٠

هـ ـ في الفقـــه

١٧ ـ **مفتاح الحاوي** : ذكر صاحب كشف الظنـون(١٢٢) أن البارزي شرح كتاب « الحاوي الصغير في الفروع » للشيخ نجم الدين عبدالغفار بن عبدالكريم القزويني المتوفى سنة ٦٦٥ هـ وسماه « مفتاح الحاوي » ٠وقدأتى على ذكره صاحب تتمة المختصر(١٢٣) وصاحب طبقات الشافعية الكبرى (١٢٤)وصاحب النجوم الزاهرة(١٢٥) وصاحب نكت الهميان (١٢٦) وقال : هو في أربع مجلدات ،وصاحب معجم المؤلفين(١٢٧) ٠ ويشير ابن الوردي(١٢٨) الى أن كتاب « اظهار الفتاوي من أغوار الحاوي » هو شرح الحاوي نفسه : وتحتفظ دار الكتب المصرية بمجلدين منه تحت رقم ٢ ـ فقه شافعي ٠ وهناك نسخة ثانية محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣٢٥ ـ فقه شافعي ، منسوبة لجده شمس الدين ابراهيم بن البـارزي(١٢٩) ٠أما صاحب كشف الظنـون (١٣٠) فقد ذكر كتاب « اظهار الفتاوي » مستقلا عـن شرح الحاوي متوهماً أنه كتاب آخر ، بينما يذكره صاحب تاريخ حماة(١٣١) باسم « اظهـار الفتاوي في شرح الحاوي » وقال هو في أربعة مجلدات ، ويسميه صاحب مفتـاح السعادة باسم « شرح الحاوي »(١٣٢) ٠

١٨ ـ **تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي**: أوضح البارزي في هذا التيسير مسائل الحاوي وألفاظه ، فهو كالشرح كما يقول صاحب كشف الظنون ، الا أنه غير ممتاز عـن المتن ، ويرى أن المراد بكتاب « توضيح الحاوي » التيسير المذكور(١٣٣) ٠ وقد أشار الى التيسير أو التوضيح صاحب تتمة المختصر(١٣٤)وصاحب طبقات المفسرين(١٣٥) وصاحب البدر الطالع(١٣٦) وصاحب الأعلام (١٣٧) وصاحب هدية العارفين(١٣٨) ٠ ويقول القلقشندي في قلائد الجمان(١٣٩) : ومما رأيته بخط المقر الأشرفي الناصري ٠٠٠ على نسخة من التيسير:

تيسير جدّي البارزيّ صَحِبتُه — في عسرتـي قبـلا لسـان بشـير
لا تخشى عسراً وانفسح فكراً فما — خابت ظنون مصاحب « التيسير »

ويذكر ابن الوردي في تاريخه(١٤٠) أن القاضي كمال الدين محمد بن علي بن الزملكاني المتوفى سنـة ٧٢٧ هـ كتب الى شرف الدين البارزي يطلب منه التيسير الذي وضعه على الحاوي :

يا واحد العصر ثاني الشمس في شرف — وثالث العمرين السالفـين هـدى
تيسيرك الشامل الحاوي البسيط له — نهايـة لم تنلهـا غايـة أبـدا
محرر خص بالفتـح العزيـز ففـي — تهذيبـه المقصد الأسنى لمن رشدا
وقد سمت همتي أن أصطفيه لهـا — وان أعلمـه الأهلـين والولـدا
فانعم بـه نسخـة صحـت مقابلـة — ولاح نـورك في أثنائهـا وبـدا

ولما وقف شرف الدين البارزي على هذه المكاتبة سر بها ، وجهز له نسخة بالتيسير المطلوب . وقال : سبحان الله لقد كان الشيخ كمال الدين أكبر المنكرين علي في الاعتناء بالحاوي الصغير ثم لم ينتبه لقدره الا وقد صرت فيه إماماً .

١٩ ـ شرح نظم الحاوي : قام البارزي بشرح منظومة الملك المؤيد اسماعيل أبي الفداء صاحب حماة لكتاب الحاوي في الفقه ، ويقع الشرح في أربعة مجلدات ، ذكره صاحب تتمة المختصر(١٤١) وصاحب كشف الظنون(١٤٢) ، وصاحب هدية العارفين(١٤٣) .

٢٠ ـ مختصر التنبيه : التنبيه في فروع الشافعية كتاب للشيخ ابراهيم بن علي الفقيه الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ، وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية . وقد ذكر صاحب كشف الظنون (١٤٤) مختصرات عديدة لكتاب التنبيه، منها مختصر للبارزي، كما ذكره صاحب تتمة المختصر(١٤٥) وصاحب طبقات الشافعية الكبرى(١٤٦) وصاحب النجوم الزاهرة(١٤٧) وصاحب نكت الهميان(١٤٨) ، وصاحب هدية العارفين(١٤٩) وصاحب مفتاح السعادة (١٥٠) .

٢١ ـ المغني : ذكره السبكي في طبقاته(١٥١) وصاحب مفتاح السعادة(١٥٢) وفي تاريخ حماة(١٥٣) « المغني مختصر التنبيه » وصواب العبارة : المغني ومختصر التنبيه . لأن الناسخ أسقط حرف الواو ، وقد استعاض صاحب هدية العارفين(١٥٤) عن حرف الواو بحرف الجر [في] لتستقيم العبارة ، وأصبح اسم الكتاب في هدية العارفين «المغني في مختصر التنبيه» . ومن الواضح أن « المغني » كتاب مستقل بنفسه ، و « مختصر التنبيه » كتاب آخر كما مر معنا من قبل . وقد اختصر كتاب « المغني » عالم المدينة المنورة وفقيهها ومحدثها محمد بن أحمد المعروف روزبه الكازروني المدني المتوفى سنة ٨٤٣ هـ(١٥٥) .

٢٢ ـ الاحكام على أبواب التنبيه : ذكره صاحب النجوم الزاهرة (١٤٧) وصاحب الدرر الكامنة (١٥٧) وصاحب نكت الهميان(١٤٨) وصاحب هدية العارفين(١٥٤) . أما صاحب البدر الطالع(١٥٦) فيقول : وله كتاب في الأحكام .

٢٣ ـ التمييز : وقد أتى على ذكره صاحب الدرر الكامنة(١٥٧) والسبكي في طبقاته(١٥٨) وصاحب البدر الطالع(١٥٩) وصاحب كشف الظنون(١٦٠) وصاحب مفتاح السعادة(١٦١) . وللتمييز شرح أشار اليه صاحب كشف الظنون وضعه الامام بهاء الدين محمد بن علي الانصاري المتوفى سنة ٧٥٣ هـ أي بعد وفاة البارزي بخمس عشرة سنة ، وربما كان هذا الشرح معروفاً أيام البارزي أو بعد وفاته بقليل .

٢٤ ـ تمييز التعجيز : كتاب « التعجيز في مختصر الوجيز » وهو في الفروع الشافعية للشيخ تاج الدين المعروف بابن يونس الموصلي المتوفى سنة ٦٧١ هـ ، وقد شرحه البارزي ذكر ذلك صاحب كشف الظنون(١٦٢) كما ذكره صاحب تتمة المختصر (١٦٣) وصاحب طبقات المفسرين(١٦٤) والقلقشندي في قلائد الجمان(١٦٥) وصاحب تاريخ حماة(١٦٦) وصاحب هدية العارفين(١٦٧) .

٢٥ ـ الزبدة في الفقه : ذكره صاحب النجوم الزاهرة(١٦٨) وصاحب نكت

الهميان(١٦٩) ويسميه صاحب الدرر الكامنة(١٧٠) وصاحب طبقات المفسرين(١٧١) وصاحب هدية العارفين(١٧٢) باسم « الزبدة في الفقه» ٠

٢٦ ـ الدراية لأحكام الرعاية : أحكام الرعاية في الفقه للمحاسبي ، وقد شرحه البارزي وأسماه « الدراية لأحكام الرعاية » وقد أتى على ذكر الشرح صاحب تتمة المختصر(١٧٣) وصاحب تاريخ حماة (١٧٤) وصاحب هدية العارفين(١٧٥) ٠

٢٧ ـ المبتكر في الجمع بين مسائل المحصول والمختصر : ذكره الحافظ الداودي في طبقات المفسرين متفرداً(١٧٦) ٠

٢٨ ـ مناسك الحج : ذكره صاحب هدية العارفين(١٧٧) ويسميه صاحب نكت الهميان(١٧٨) « كتاب المناسك » ٠

٢٩ ـ الدرة في صفة الحج والعمرة : تفرد بذكره صاحب طبقات المفسرين(١٧٩) ٠

٣٠ ـ المنتهى على الحاوي: ذكره صاحب الدرر الكامنة(١٨٠) وقال عنه القلقشندي : وهو كتاب جليل أتى فيه على مسائله منطوقاً ومفهوماً ، وهو من أجل المصنفات قدراً وأقربها مأخذاً (١٨١) ٠

٣١ ـ منظومة في الفقه : أشار صاحب الأعلام (١٨٢) الى منظومة في الفقه للبارزي ، غير أن الزركلي لم يقف على اسم المنظومة ٠

٣٢ ـ رموز الكنوز : ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون(١٨٣) لشرف الدين هبة الله ابن عبد الرحيم المعروف بابن الانباري ، وهذا من أغاليط صاحب كشف الظنون أو من تصحيف النساخ ، والصواب : المعروف بابن البارزي ٠ ويذكر « رموز الكنوز » صاحب هدية العارفين(١٨٤) وصاحب الأعلام(١٨٥) والكتاب مخطوط ٠

٣٣ ـ شرح البهجة : ذكره الحافظ الداودي في طبقات المفسرين(١٨٦) ويقع في مجلدين ٠

و ـ في اللغة

٣٤ ـ العمد في شرح الزند : شرح البارزي ديوان سقط الزند لأبي العلاء المعري ، وقد ذكر الشرح صاحب كشف الظنون(١٨٧) باسم « العمد في شرح الزند » ، في حين يذكره صاحب هدية العارفين(١٨٨) باسم « العمدة في شرح سقط الزند للمعري » ٠ وما ذكره صاحب كشف الظنون هو الصواب ، ولا يخفى ما بين (العمد) و (الزند) من سجع مستملح كان من سمات ذلك العصر ٠

٣٥ ـ كتاب العروض : ذكره صاحب النجوم الزاهرة (١٨٩) وصاحب نكت الهميان(١٩٠) وصاحب هدية العارفين(١٩١) ٠

★ ★ ★

تلكم هي آثار شرف الدين البارزي عالم حماة في القرن الثامن الهجري ٠٠ بل تلك بقايا آثاره ، انها جزء من تراثنا ، ومظهر يكاد لا يبين من حضارتنا ٠ ولا بد أن قادماً من الغيب ـ في غد قريب ـ سوف يرفع الرصد عن كنوزنا الدفينة ٠

□ حواشـي البحث :

١ ـ أشار ابن الوردي الى باب أبرز بقوله موجها :

بي هيفـــاء من بنات العـــراق
أطلقت أدمعي وشـدت وثاقـي

ثم قالت ان جئت من باب أبـرز
بالعطـايـا رايـت بـاب الطـاق

والبيتان حافلان بالصنعة البديعية (انظر : العقيان ـ الترجمة رقم ١٨٤) ٠

٢ ـ الضوء اللامع ٩ : ٢٣٦ ، تاريخ المعتبر ، : ٥٧٩ (خ) ، مجلة المعرفة السورية ـ العدد ١٥٤ مقال احسان العظم : حماة في عصر أبي الفداء ٠

٣ ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠

٤ ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٧٤ ٠

٥ ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ، طبقات الشافعية الكبرى،:٢٤٨ الدرر الكامنة ٥ : ١٧٤ ، طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠

٦ ـ تتمة المختصر ٢ : ٣١٨ ٠

٧ ـ الدرر الكامنـة ٥ : ١٧٤ ، طبقـات الشافعية الكبـرى ٦ : ٢٤٨ ، وفيات ابن رافع : الترجمة رقم ١٠٢ ٠

٨ـ شذرات الذهب ٦ : ١١٩ ٠

٩ ـ شذرات الذهب ٦ : ١٢٠ ، تاريخ المعتبر ١ : ٢٠٩ـ٢٢٦ ـ ٢٤٨ ـ ٢٨٨ ـ ٤٤٨ (خ) ٠

١٠ـ نكت الهميان : ٣٠٣ ٠

١١ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٧٤ ٠

١٢ـ وفيات ابن رافع : الترجمة ٩١٢ ٠

١٣ـ قلائد الجمان : ١٨٢ ـ ١٨٣ ٠

١٤ـ وفيات ابن رافع ـ الترجمة رقم ١٠٢ ٠

١٥ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠

١٦ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٧٤ ، نكت الهميان : ٣٠٣ ٠

١٧ـ المرجعان السابقان ٠

١٨ـ البيت التقوي نسبة الى الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه صاحب حماة المتوفى ٥٨٧ هـ ، وهو ابـن أخي صلاح الدين الأيوبي ٠

١٩ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٧٤ ، النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ٠

٢٠ـ وفيات ابن رافع : الترجمتان رقم ١٥ ـ ١٠٢ ٠

٢١ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٦ ٠

٢٢ـ شذرات الذهب ٦ : ١١٩ ٠

٢٣ـ اشارة الى قوله تعالى : « أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها » البقرة ـ الآية ٢٥٩ ٠

٢٤ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٧٥ ـ ١٧٦ ٠

٢٥ـ المرجع السابق ٠

٢٦ـ طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ٢٤٨ ٠

٢٧ـ وفيات ابن رافع : الترجمة رقم ١٠٢ ٠

٢٨ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ٠

٢٩ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠ خزانة الأدب : ٢٩٤ ٠

٣٠ـ كشف الظنون ٢ : ١١٠٢ ، طبقات المفسرين ٢ : ٣٥١ ٠

٣١ـ كشف الظنون ١ : ٧٤ ـ ٧٥ ٠

٣٢ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠

٣٣ـ نكت الهميان : ٣٠٣ ٠

٣٤ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠

٣٥ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠

٣٦ـ كشف الظنون ١ : ٨٣ ٠

٣٧ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠

٣٨ـ نكت الهميان : ٣٠٣ ٠

٣٩ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ٠

٤٠ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠

٤١ـ معجم المؤلفين ١٣ : ١٣٩ ٠

٤٢ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠

٤٣ـ فهرس دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) : ٤٠٤ ٠

٤٤ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠

٤٥ـ الاعلام ٩ : ٦٠ ٠

٤٦ـ تاريخ حماة : ١٤٥ ٠

٤٧ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠

٤٨ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠

٤٩ـ شذرات الذهب ٦ : ١١٩ ٠

٥٠ـ كشف الظنون ٢ : ٩٢٢ ٠

٥١ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠

٥٢ـ تاريخ حماة : ١٤٥ ٠

٥٣ـ معجم المؤلفين ١٣ : ١٣٩ ٠

٥٤ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠

٥٥ـ ايضاح المكنون ١ : ١٨١ ٠

٥٦ـ البدر الطالع ٢ : ٣٢٤ ٠

٥٧ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠

٥٨ـ ايضاح المكنون ١ : ١٨١ ٠

٥٩ـ نكت الهميان : ٣٠٢ ٠

٦٠ـ كشف الظنون ٢ : ٦٤٨ ٠

٦١ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٧٤ ٠

٦٢ـ البدر الطالع ٢ : ٣٢٤ ٠

٦٣ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠

٦٤ـ شذرات الذهب ٦ : ١١٩ ٠
٦٥ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ٠
٦٦ـ كشف الظنون ٢ : ٦٤٨ ٠
٦٧ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
٦٨ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠
٦٩ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ علوم القرآن: ١١٦ ٠
٧٠ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
٧١ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
٧٢ـ تاريخ حماة : ١٤٥ ٠
٧٣ـ البدر الطالع ٢ : ٣٢٤ ٠

٧٤ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٥٤ ٠
٧٥ـ نكت الهميان : ٣٠٣ ٠
٧٦ـ النجوم الزاهرة ٥ : ١٥٤ ٠
٧٧ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠
٧٨ـ معجم المؤلفين ١٣ : ١٣٩ ٠
٧٩ـ كشف الظنون ٢ : ١٠٤٤ ٠
٨٠ـ كشف الظنون ١ : ٥٠٣ ٠
٨١ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
٨٢ـ تاريخ حماة : ١٤٥ ٠
٨٣ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
٨٤ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠

٨٥ـ مجلة الكشاف ـ العدد الأول ـ السنة الرابعة (شباط ١٩٣٠) الصادر من بيروت ٠ انظر مقال جميل العظم (التاريخ ومصنفات العرب فيه) ٠

٨٦ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
٨٧ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠
٨٨ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ٠
٨٩ـ شذرات الذهب ٦ : ١١٩ ٠
٩٠ـ طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ٢٤٨ ٠
٩١ـ تاريخ حماة : ١٤٥ ٠
٩٢ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
٩٣ـ مفتاح السعادة ٢ : ٣٧٦ ٠

٩٤ـ نكت الهميان : ٣٠٣ ٠
٩٥ـ النجوم الزاهرة : ٩ : ٣١٥ ٠
٩٦ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠
٩٧ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠
٩٨ـ نكت الهميان : ٣٠٣ ٠
٩٩ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠
١٠٠ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
١٠١ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
١٠٢ـ تاريخ حماة : ١٤٥ ٠
١٠٣ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
١٠٤ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠
١٠٥ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
١٠٦ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٥٤ ٠
١٠٧ـ كشف الظنون ٢ : ٥٣٦ ٠
١٠٨ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
١٠٩ـ نكت الهميان : ٣٠٣ ٠
١١٠ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ٠
١١١ـ طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ٢٤٨ ٠

١١٢ـ مفتاح السعادة ٢ : ٣٧٦ ٠
١١٣ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
١١٤ـ معجم المؤلفين ١٣ : ١٣٩ ٠
١١٥ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠
١١٦ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
١١٧ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠
١١٨ـ شذرات الذهب ٦ : ١١٩ ٠
١١٩ـ هدين العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
١٢٠ـ تاريخ حماة : ١٤٥ ٠
١٢١ـ شذرات الذهب ٦ : ١١٩ ٠
١٢٢ـ كشف الظنون ٢ : ٦٢٦ ٠
١٢٣ـ تتمة المختصر ٤ : ٤٥٤ ٠
١٢٤ـ طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ٢٤٨ ٠
١٢٥ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ٠
١٢٦ـ نكت الهميان : ٣٠٣ ٠
١٢٧ـ معجم المؤلفين ١٣ : ١٣٩ ٠
١٢٨ـ تتمة المختصر ٤ : ٤٥٤ ٠
١٢٩ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : ١٣ ـ ١٤ ٠
١٣٠ـ كشف الظنون ١ : ١١٨ ٠

١٣١ـ تاريخ حماة : ١٤٥ ٠
١٣٢ـ مفتاح السعادة ٢ : ٣٧٦ ٠
١٣٣ـ كشف الظنون ٢ : ٦٢٦ ٠
١٣٤ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
١٣٥ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ ٠
١٣٦ـ البدر الطالع ٢ : ٣٢٤ ٠
١٣٧ـ الأعلام ٩ : ٦٠ ٠
١٣٨ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ ٠
١٣٩ـ قلائد الجمان : ١٨٣ ٠
١٤٠ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٠٣ ٠
١٤١ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ ٠
١٤٢ـ كشف الظنون ٢ : ٢٦٧ ٠

١٤٣ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٤٤ـ كشف الظنون ١ : ٤٩٢ .
١٤٥ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ .
١٤٦ـ طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ٢٤٨ .
١٤٧ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ .
١٤٨ـ نكت الهميان : ٣٠٣ .
١٤٩ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٥٠ـ مفتاح السعادة ٢ : ٣٧٦ .
١٥١ـ طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ٢٤٨ .
١٥٢ـ مفتاح السعادة ٢ : ٣٧٦ .
١٥٣ـ تاريخ حماة : ١٤٥ .
١٥٤ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٥٥ـ البدر الطالع ٢ : ١٢١ .
١٥٦ـ البدر الطالع ٢ : ١٢١ .
١٥٧ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٥٤ :
١٥٨ـ طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ٢٤٨ .
١٥٩ـ البدر الطالع ٢ : ٣٢٤ .
١٦٠ـ كشف الظنون ١ : ٤٨٥ .
١٦١ـ مفتاح السعادة ٢ : ٣٧٦ .
١٦٢ـ كشف الظنون ١ : ٤١٨ .
١٦٣ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ .
١٦٤ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ .
١٦٥ـ قلائد الجمان : ١٨٢
١٦٦ـ تاريخ حماة : ١٤٥ .
١٦٧ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٦٨ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ .
١٦٩ـ نكت الهميان : ٣٠٣ .
١٧٠ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٥٤ .
١٧١ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ .
١٧٢ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٧٣ـ تتمة المختصر ٢ : ٤٥٤ .
١٧٤ـ تاريخ حماة : ١٤٥ .
١٧٥ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٧٦ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ .
١٧٧ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٧٨ـ نكت الهميان : ٣٠٣ .
١٧٩ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ .
١٨٠ـ الدرر الكامنة ٥ : ١٥٤ .
١٨١ـ قلائد الجمان : ١٨٢ .
١٨٢ـ الأعلام ٩ : ٦٠ .
١٨٣ـ كشف الظنون ٢ : ٩١٤ .
١٨٤ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٨٥ـ الأعلام ٩ : ٦٠ .
١٨٦ـ طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٠ .
١٨٧ـ كشف الظنون ٢ :٩٩٣ .
١٨٨ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .
١٨٩ـ النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ .
١٩٠ـ نكت الهميان : ٣٠٣ .
١٩١ـ هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .

* * *

☐ ثبت المراجـع :

آ ـ الخطيـة :

١ ـ تاريخ المعتبر بتتمة المختصر في أخبار البشر ـ الجزء الأول : نوري باشا الكيلاني (محفوظ لدى حفيده في حماة) .

ب ـ المطبوعـة :

١ ـ الاعلام : خير الدين الزركلي ـ الطبعة الثانية .
٢ ـ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنـون : اسماعيل باشا البغدادي ـ الطبعة الثالثة ـ طهران ١٣٧٨ هـ
٣ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بنعلي الشوكاني ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ١٣٤٨ هـ .
٤ ـ تتمة المختصر في اخبار البشر = تاريخ ابن الوردي : زين الدين عمر بن الوردي ـ تحقيق أحمد رفعت البدراوي ـ الطبعة الأولى ـ دار المعرفة ـ لبنان ١٩٧٠ .
٥ ـ تاريخ حماة : الشيخ أحمد الصابوني ـ الطبعة الثانية ـ حماة ١٩٥٦ .
٦ ـ خزانة الأدب وغاية الأرب : ابن حجة الحموي ـ مصر ١٢٩١ هـ .

٧ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ابن حجر العسقلاني ـ تحقيق محمد سعيد جاد الحق ـ دار الكتب المصرية •

٨ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ابن عماد الحنبلي ـ مصر ١٣٥١ هـ •

٩ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين السخاوي ـ القاهرة ١٣٥٥ هـ •

١٠ـ طبقات المفسرين : الحافظ شمس الدين الداودي ـ تحقيق علي محمد عمر ـ دار الكتب المصرية •

١١ـ طبقات الشافعية الكبرى : عبد الوهاب السبكي ـ الطبعة الأولى •

١٢ـ فهرس دار الكتب الظاهرية ـ علوم القرآن : عزة حسن ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٦٢ •

١٣ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ الفقه الشافعي: عبد الغني الدقر ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٩٦٣ •

١٤ـ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان : أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي ـ تحقيق ابراهيم الأبياري ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ١٩٦٣ •

١٥ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله الشهيد بحاجي خليفة ـ الطبعة الثالثة ـ طهران ١٣٧٨ هـ •

١٦ـ معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ـ دمشق ١٩٥٧ •

١٧ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة : أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده ـ تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النصر ـ القاهرة ١٩٦٨ •

١٨ـ النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ـ الجزء التاسع: ابن تغري بردي الأتابكي ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ـ وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ القاهرة •

١٩ـ نظم العقيان في أعيان الأعيان : جلال الدين السيوطي ـ تحقيق الدكتور فيليب حتي ـ المطبعة العربية الأمريكية ـ نيويورك ١٩٢٧ •

٢٠ـ نكت الهميان في نكت العميان : صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي ـ مطبعة الجمالية ـ مصر ١٩١١ •

٢١ـ هدية العارفين : اسماعيل باشا البغدادي ـ استانبول ١٩٥١ •

٢٢ـ وفيات ابن رافع السلامي : تحقيق عبد الجبار زكار ـ طبعة على الآلة الناسخة •

ج ـ الدوريات :

١ ـ مجلة الكشاف ـ بيروت ـ العدد الأول ـ شباط ـ السنة الرابعة ١٩٣٠ •

٢ ـ مجلة المعرفة ـ دمشق ـ العدد ١٥٤ •

★ ★ ★